

26-27 TUNIS
FEBRUARY 2020

FemQ Parl

ENGAGE. EMPOWER.

 Forum of Federations
The Global Network on Federalism and Devolved Governance



Canada 



الاستخلاصات والتوصيات

الجلسة الأولى: البرلمانيات فاعلات في مجال التغيير وخطة التنمية المستدامة 2030

- **رئيس الجلسة :** السيد منير مجدوب، خير في التنمية المستدامة

- **المتدخلتان:**

- السيدة اعتدال مجبري: كوثر

- السيدة عائدة ربانة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

العرض التقديمي: رئيس الجلسة

- تحدّث عن:
- تطوّر مصطلح «التنمية المستدامة» عبر الزمن وعبر الفعاليات الدولية (ستوكهولم، ريو...) ثم نيويورك 2015
- العلاقة بين أهداف الألفية للتنمية وخطة 2030 التي قامت على جملة من المستندات من ضمنها ما لم يُنجز من أهداف الألفية.
- ركّز على العلاقة بين الخطة من جهة ومواثيق حقوق الإنسان ومبادئها: «الأهداف 17 ترمي إلى تحقيق وإقرار حقوق الإنسان الكونية للجميع وفي كل الدول»

- الجديد في الخطة: التكامل والتفاعل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وبين أهدافها 17

- اهتمام خاص بالهدف 17 الذي اعتبره هو الأهم اعتبارا لما تضمنه من عناصر ومقاصد غطّت الشراكة الدولية، نقل التكنولوجيا، المتابعة والمساءلة...: **بدون تحقيقه لا تتحقق أهداف الخطة.**

- إشارة إلى الفوارق بين الدول على مستوى مؤشرات التنمية بما في ذلك الفوارق بين الجنسين (أمثلة ومؤشرات رقمية)

التوصيات

- ❖ التعاطي مع أجندة التنمية المستدامة على أساس أنها فرصة للتحوّل التنموي.
- ❖ العمل على استحضار الهدف 17 مهما كانت زاوية تعاملنا مع الأجندة.
- ❖ تنشيط مبادرات المناصرة والضغط من أجل إيفاء الدول الغنية والمانحة بالتزاماتها في توفير 0.7 % من ناتجها الداخلي الخام لتمويل تنفيذ الخطة.
- ❖ العمل وطنيا وإقليميا في المنطقة العربية من أجل القضاء على الأميّة بين النساء والتسرّب المدرسي للفتيات

العرض الثاني: النوع الاجتماعي وأجندة التنمية المستدامة 2030

- التذكير بالمقاربة المندمجة التي يعتمدها «كوثر» في عمله.
- توسيع أبعاد الخطة من 3 إلى 5 بإضافة بعد السياسة والسلام، والبعد الثقافي.
- عرض موجز للأهمّ عناصر ومستخلصات مشروعات بحثيين حديثين لكوثر:

1. المرأة العربية وخطة التنمية المستدامة 2030 في الإعلام المحلي

2. تقرير تنمية المرأة العربية السابع: المساواة بين الجنسين في أجندة 2030، دور المجتمع المدني والإعلام.

المشروع الأول: أهم العناصر والاستخلاصات

- ضعف رصد ومنظومات المعلومات والبيانات الضرورية للتعاطي مع خطة التنمية المستدامة
- الإعلام المحلي العربي: مشهد في حالة تشكّل يتحرّك بين الإيجابي والسلبي، بين الدافع والمعطل، بين المساند والمتفرّج.
- التناول الإعلامي للتنمية المستدامة والمحليات شمولي فيه تجاهل للخصوصيات.
- تواصل اعتماد نظرة تقليدية في التعاطي مع موضوعات التنمية.

- التغيب شبه الكلي للمرأة التي هي نفسها تستبطن النظرة التقليدية في ما يتصل بالتنمية المستدامة.

- تواصل تهميش موقع وقدرات وأدوار المرأة في الإعلام المحلي.

- مع كل ذلك، هناك إضاءات متاحة وإن كانت محدودة لنجاحات ومواقع المرأة في الإعلام نسجّله أساسا في الإذاعات المحلية.

المشروع الثاني: أهم العناصر والاستخلاصات

- بعد التعريف بالفصول الستة للتقرير
- 3 تحديات كبرى في المنطقة: الحروب والصراعات، ضعف أو غياب الديمقراطية، الثقافة البطريركية والذكورية.
- وجود ترابط قوي جدا بين تنامي خطر الانزلاق إلى الحروب والعنف والتطرّف وبين المواقف من المرأة وحقوقها.
- الإقرار بأن الفشل في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، هو فشل إجمالي لخطة التنمية المستدامة 2030.
- تسجيل نشر قيم وممارسات تتساهل مع العنف ضدّ المرأة
- الدليل التطبيقي: مبادرات ميدانيّة.

التوصيات

- ضرورة تكثيف الجهود الجماعية من أجل تطوير قواعد البيانات الوطنية والإقليمية.
- ضرورة التعريف بمشاغل المجتمعات المحلية عبر الإعلام المحلي
- تعزيز المناصرة من أجل تطوير المنظومات الحقوقية والتشريعية في الدول العربية والاستئناس بالناجح منها.
- التصدي المبكر للمرتكزات الثقافية للعنف ضد المرأة.
- أهمية مدّ الجسور بين دور المنظمات غير الحكومية والنقابات والبرلمانات من جهة ومجالى الإعلام والبحث الأكاديمي من جهة ثانية.
- ضرورة التملك الرسمي والتملك الوطني العام لخطة التنمية المستدامة

العرض الثالث: مسؤولية برامج إدماج أهداف التنمية المستدامة

- دور البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، دوليا وإقليميا ووطنيا، في إدماج الخطة ضمن السياسات وبرامج العمل.
- استعراض عديد المبادرات والمشاريع والبرامج:
 - العمل من أجل تملك الخطة من طرف البرلمانين والمجتمع المدني والمواطنين من خلال أنشطة ميدانية محلية
 - العمل على اعتماد الميزانيات المراجعة لخطة التنمية المستدامة
 - الربط بين الخطة ومخطط التنمية الحالي والمقبل 2021-2025
 - مبادرة «مخابر دفع وتنشيط التنمية المستدامة»

- تكثيف العمل المحلي على الأجندة: 24 ولاية مع تركيز على واحدة، مشروع «مدينتنا» يغطي 9 بلديات.

التوصيات:

❖ إنتاج البيانات المصنّفة: الجنس، الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية...

❖ وضع منظومات متابعة وتقييم.

❖ الاستعداد الجماعي للمشاركة في صياغة تقرير تونس الطوعي الثاني.

مع الشجر